Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# مفهوم المعارضة الأدبية

يقصد بالمعارضة الأدبية النسيج على غرار عمل أدبي آخر ، وقد عرفت المعارضة الأدبية قديماً حينما بدأ كتاب وأدباء أوروبا بتقليد غيرهم من الكتاب والنقاد وبخاصة الكلاسيكيين ( اليونان والرومان) وكانت جودة العمل وقيمته الأدبية تقاس بمدى مطابقته لأعمال أولئك الكتاب ، أما على الساحة الأدبية العربية فقد برزت المعارضات وظهرت منذ العصر الجاهلي وقد فسرت بعدة مفاهيم ، فمن قائل بأنها احتذاء شاعر بشاعر آخر ، ومن قائل أن المعارضة هي أن فلانا سار حيال فلان وعارض فلان كتاب أو قصيدة أو قصة فلان .

والمعارض محب لعمل الآخر ومعجب به ومعْترف ببراعة صاحبه ، وهذا الاعجاب لا يتقيد بفترة زمنية محددة أو بشخصية دون شخصية(١) .

ونجد هنا اعتراف أمير الشعراء أحمد شوقي باعجابه وتقديره للإمام البوصيري حيث يقول :

المادحون وأرباب الهوى تبع لصاحب البردة الفيحاء ذى القدم

ويقول :

الله يشهد أنى لا اعارضه من ذا يعارض صوب العارض العرم

وهناك أمثلة كثيرة في أدبنا العربي للمعارضات الأدبية . ولم تكن المعارضة بدافع الضعف ، وإنما لاظهار القدرات من خلال التنويع والوقوف على أجود الأعمال الأدبية . كما أصبح شعر المعارضة ذا قيمة أدبية لثقافة الشاعر وما يحيط به من تيارات وروافد أخرى للوقوف على الحياة الاجتماعية التي عاشها تطورها خلال تلك الحقبة الزمنية ؛ والذي يتتبع شعر المعارضة ، في أدبنا العربي يجد أنه كان متجلياً في جميع العصور الأدبية وقد رصد بعض النقاد حركة المعارضة الشعرية تاريخياً كوتأكدوا من ذلك وبالتالي قسموها إلى الفترات التاريخية التالية : -

---

(١) المعرضات في الشعر العربي .